

الصعوبات والتحديات في فهم المجالات العربية لدى طلبة اللغة العربية للاتصالات العالمية (ARCOM)

محمد شفيق بن شمس الدين

1. م. د. صالح محبوب التنقاري

كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

ملخص البحث

يناقش هذا البحث صعوبات فهم المجالات العربية لدى طلبة اللغة العربية للاتصالات العالمية (ARCOM) والهدف الرئيس من هذا البحث العلمي؛ هو معرفة مدى قدرة الطلاب على قراءة المجالات العربية، وفهمها بطريقة صحيحة. وتظهر مشكلة هذا البحث في وجود بعض الطلاب المتخصصين في العربية في كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. وعلى الرغم من تخصصهم في العربية نجدهم عاجزين عن قراءة المجالات وفهمها؛ لضعفهم لغوياً. سيعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الميداني مستخدماً استبياناً من تصميم الباحث؛ للوقوف على مواطن الضعف لدى أفراد العينة المكونة من 50 طالباً وطالبة. وسؤال البحث الرئيس: ما الصعوبات والتحديات التي تواجه طلاب اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا عند قراءة المجالات العربية؟ وقد توصل البحث إلى نتائج من أهمها؛ وعي أفراد العينة بدور المجالات العربية في رفع مستوى الطلاب لغوياً، ومن الصعوبات ندره المجالات العربية، وضعف الطلاب لغوياً يحول دون الاستفادة منها.

ABSTRACT

This research aims to study The Difficulties and Challenges of Understanding Arabic Magazines among Students Majoring in Arabic for International Communication (ARCOM), Kuliyyah of Languages and Management, International Islamic University Malaysia. The main objective of this study is to find out how well students can read and understand Arabic magazines correctly. This research has been made due to the weakness of some students majoring in Arabic at Kuliyyah of Languages and Management, Islamic International University in Malaysia. Despite their specialization in Arabic, they are lacking in reading and understanding magazines; due to their weakness in Arabic language. Descriptive analysis method was used for the research purpose by using questionnaires designed by the researcher to identify the weaknesses of the sample of 50 students. The main question of this study is: What are the difficulties and challenges faced by students majoring in Arabic language, Kuliyyah of Languages and Management, International Islamic University Malaysia in reading Arabic magazines? Among the most important results gained from this research are: The students' awareness on the role of Arabic magazines in order to raise their level in Arabic language, and the difficulties in accessing Arabic magazines, and the negative attitudes of the students of Arabic language towards reading Arabic magazines leads to weakness in Arabic language acquisition.

مشكلة البحث

لا بدّ لمتعلم اللغة العربية من معرفة قواعد النحو والصرف؛ لكي يستطيع أن يتكلم ويكتب بصورة جيدة. والنحو فيه قواعد كثيرة ومتعددة في أبواب مختلفة، وتنعكس هذه الصعوبات على جميع المهارات اللغوية، لا سيما مهارة القراءة. وقد لاحظ الباحث أنّ طلاب كلية اللغات - اللغة العربية للاتصالات العالمية في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، يجدون مشقّة في قراءة المجلات العربية؛ لأنّها غير مضبوطة بالشكل، كما أنّ هناك عدم ألفة بين الطلاب والمجلات العربية لندرتهما، وهذا ما دفع الباحث إلى ضرورة الوقوف على هذه المشكلة أي صعوبة قراءة المجلات العربية، ما الأسباب التي تقف وراءها؟ ولا شكّ أنّ عدم المقدرة على قراءة المجلات له أثره السيء على مهارتي المحادثة، والكتابة، وهما مهارتان إنتاجيتان في ضوء سيطرة الطالب عليهما يمكن الحكم عليه بأنه يجيد اللغة العربية أم لا يجيدها. وسيحاول الباحث تقصي هذه المشكلة من أجل وضع حلول لها، وذلك سيكون من خلال الأسئلة أدناه.

أسئلة البحث

وعلى ضوء مشكلة البحث سيحاول الباحث الإجابة عن أسئلة البحث الآتية:

1- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في اتجاهات الطلبة نحو

دور المجلات العربية في استيعاب اللّغة العربية لدى طلبة كليات اللغات والإدارة قسم اللّغة العربية للاتّصالات العالميّة يعزى إلى الجنس (ذكر أو أنثى)؟

2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في اتجاهات الطلبة نحو المشكلة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلات العربية، وفهمها، يعزى إلى الجنس (ذكر أو أنثى)؟

3- ما الصعوبات والتحديات التي تواجه طلاب كليات اللغات والإدارة - قسم اللغة العربية للاتّصالات العالميّة في قراءة المجلات العربية، وفهمها؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على دور المجلات العربية لدى طلبة كليات اللغات والإدارة - قسم اللّغة العربيّة للاتّصالات العالميّة.

2- الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب اللّغة العربيّة في كلية اللّغات والإدارة في قراءة المجلات وفهمها.

3- الوقوف على الصعوبات التي تواجه طلاب اللغة العربيّة في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلات العربية، وفهمها.

أهمية البحث

العربية لغير الناطقين بها في معهد الخرطوم الدولي - السودان. (مارس، 1991م).

هدف هذا البحث لاختيار الطريقة المناسبة لتعليم هؤلاء الطلاب في الجامعة تلك الطريقة التي تراعي ظرفهم نفسياً وزمناً، كما تراعي الطريقة إمكانية الجامعة. أما منهج هذا البحث فهو المنهج الوصفي.

فالبحت عبارة عن محاولة؛ لتطبيق هذه النتائج على متعلمي اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، حيث تدرس اللغة العربية في بيئة تختلف عن البيئة العربية، وظروف الطلبة المتباينة من حيث المستوى، والاتجاهات، والميول، وبالتحديد فإنّ الهدف الرئيس للبحث هو اختيار الطريقة المناسبة لهؤلاء الطلاب في الجامعة.

ونتيجة البحث أنّ الصوت اللغوي ظاهرة مكونة من عناصر عديدة لا بدّ لدارس مهارة القراءة من الوقوف عليها. كما أنّ للصوت جوانب كثيرة منها مصدر الصوت، والذبذبة، والنبرة والنغمة، ونوع الصوت وما شابه ذلك، وهذه الجوانب كلّها مهمة لفهم عملية انتقال الصوت لتعلم القراءة. إنّ مهارة القراءة مهمّة ومعقدة، وتعليمها يحتاج إلى أن يعرف المعلم، ويدرس طرائق متعددة، ويتعرف عليها، وهو يحتاج إلى أن يدرس ظروف المتعلمين؛ ليختار الطريقة المناسبة من الطرق المدروسة بحسب ما

لكلّ لغة فنونها ومهارتها، ولا يتمّ اكتساب اللغة إلا بامتلاك الطلبة المهارات التي تنحصر في الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وحين تطلق القراءة في المجال اللغوي يقصد بها فهم المواد القرائيّة بشكلٍ صحيح.

وتظهر أهمية هذا البحث في محاولته الوقوف على الأسباب التي تعوق أفراد العيّنة عن قراءة المجلّات العربيّة وفهمها. ويتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في معالجة المشكلات التي تقف في طريق أفراد العيّنة.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث المتواضع على صعوبات قراءة المجلّات العربية وفهمها. كما سيقنصر البحث على طلبة السنة الأولى حتى السنة الرابعة في قسم اللغة العربيّة للاتّصالات العالميّة في كلية اللغات والإدارة التابعة للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، أما الحدود الزمانية فهي الفصل الثاني من العام الجامعي 2016-2017م.

الدراسات السابقة

1- تعليم مهارة القراءة للطلاب الماليزيين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

وهو بحث تكميلي قدّمه مهدي مسعود؛ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة

يقتضيه الموقف التعليمي، وإنه لا توجد طريقة تدريس بعينها يقال إنها الطريقة المثلى للتدريس.

2- "طرق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بكلية سلاجور دارالإحسان الإسلامية دراسة وصفية تحليلية."

بحث قدمه محمد روفيان إسماعيل لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، (اللغة العربية بوصفها لغة ثانية) - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. (أغسطس 2005م). ناقش هذا البحث مدى فعالية تعليم العربية وتعلمها بين طلبة الكلية من خلال تطبيق الطرق التعليمية، ومدى الصعوبات التي تواجه المحاضرين، والطلبة في ممارسة اللغة العربية.

تمَّ إنجاز الدراسة اعتماداً على منهجين هما الوصفي، والتحليلي. وجرى تطبيقه على مرحلتين. تتمثل المرحلة الأولى في الإطار النظري الذي يتعلق بجمع معلومات الدراسة، وبياناتها من المصادر، والمراجع الأساسية، والبحوث العلمية المتوفرة التي لها علاقة بموضوع الدراسة. أما المرحلة الثانية فتتمثل في الدراسة الميدانية التي تتعلق بجمع معلومات الدراسة، وتحليلها عن طريق الملاحظة، وتوزيع الاستبانات، وإجراء المقابلة الشخصية على عينة محددة في كلية سلاجور دار الإحسان الإسلامية.

تمَّ جمع المعلومات عن طريق الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية. وجاء التحليل والتقييم بناءً

على ما نتج عن الاستبانات الموزعة على 20 محاضراً، و 200 طالبٍ.

وقد استطاعت الدراسة التوصل إلى النتائج التالية: لا توجد طريقة نموذجية، لتدريس اللغة العربية، إذ لكلّ طريقة مزاياها، وعيوبها الخاصة. وأن تطبيق تعليم العربية وتعلمها في كلية سلاجور دار الإحسان الإسلامية ناجح على الرغم من حاجة بعض المجالات للتحسين.

3- دراسة (الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر، والدكتور يوسف عثمان مناصرة، 2010م) وهي بعنوان: "مدى وعي معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى لمفهوم القراءة ومبادئ تعلّمها وتعليمها، ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم."

يهدف هذا البحث إلى وقوف على مدى توفر الاتجاهات لدى معلمي اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية نحو طبيعة القراءة، وكيفية امتلاك مهاراتها الفرعية، وعلاقة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى، ووظائف القراءة ودورها في الحياة المعاصرة من بين العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجيات التعليم الملائمة لمهارة القراءة. فأصحاب النظرة البنائية يرون أن التعليم الفعّال للقراءة الذي يتيح للطلبة فرصة ربط التعلم الجديد بما لديهم من خبرات سابقة، وأن هذه الخبرات تؤدي دوراً مهماً في تيسير عمليات

الفهم. كما أنّ أصحاب هذا الاتجاه يؤكّدون دور التفاعلات الاجتماعية المصاحبة لعمليات التعلم القرائي، ويولون أهمية للعملية Process على حساب الناتج Product، ولذا يفضلون استخدام إستراتيجيات مثل " التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والمسرحة، والتعلم التبادلي، ولعب الدور، وما شابه ذلك" (عبيد، 2009م، توبين 1993 Tobin م).

ولعلّ القضية الكبرى في ميدان تعليم القراءة بنوعيتها الصامتة، والجهرية في الصفوف الأربعة الأولى تكمن في ضعف، وعجز معظم معلمي اللغة عن الأخذ باتجاه التنوع في إستراتيجيات تدريس القراءة، وما يصاحب كلّ إستراتيجية من أسئلة وتدريبات أدائية، ومعالجات تحليلية وبنائية متنوعة تتيح للطلبة تعلم المؤشرات السلوكية للمهارة بشكلٍ منظمٍ، وفاعلٍ، بحيث تتوفر السياقات الاجتماعية، والمواقف الحية الطبيعية. فضلاً عن أنّ تعليم القراءة ما زال مهمّةً مسندةً إلى معلم اللغة فقط، علماً بأنّ إكساب هذه المهارة واستخدامها في مواقف التعليم المختلفة هي مسؤولية جميع معلمي المواد الدراسية، ومن خلال تدريس المحتويات التعليمية الأخرى (الناقة، 1997م، سدler 2003 Sadler م).

4- "مهارة قراءة الجرائد لدى طلبة كلية دراسات القرآن والسنة بجامعة العلوم الإسلامية

الماليزية." (كتاب الإعلام في المؤسسات التعليمية التربوية، دكتور حنان يوسف 2006م). تناقش الباحثة حنان ضرورة الاهتمام باللغة العربية؛ لأنها هي لغة الدين الإسلامي. وترى الباحثة أن معرفة اللغة العربية ستزداد إذا اجتهد الطلاب في قراءة الجرائد العربية؛ لأنها سترفع من حصيلتهم اللغوية، مما يقود إلى تحسن مستواهم اللغوي عموماً.

ومما يفرّق بين البحث الحالي وبحث حنان أنّ البحث الحالي يركّز على المجالات العربية ودورها في النهوض باللغة العربية، كما أنّ عينته مأخوذة من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

5- "مهارات قراءة النصوص العربية لدى طلبة السنة الرابعة في كلية دراسات القرآن والسنة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية." (كتاب الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، محمد عبد الحميد 2009م).

يشير الباحث إلى ضرورة الاهتمام بقراءة النصوص العربية بطريقةٍ صحيحةٍ، وذكر أنّه أمرٌ واجبٌ على الطلاب. فخلاصة بحث محمد هو الاهتمام بالقراءة العربية، دون تحديد مصدر محدد، أما البحث الحالي فيركّز على مهارة القراءة من خلال المجالات العربية.

6- "Keupayaan membaca teks Arab dikalangan pelajar Fakulti Pengajian Islam Jabatan Al-Quran dan Al-Sunnah." Rohana binti Ibrahim 2004."

أشارت الباحثة إلى المشكلات التي تواجه الطلاب عند قراءة النصوص وفهمها. وأشارت أيضاً إلى الطريقة المتبعة من قبل الطلاب لفهم النصوص. فبحثها يلتقي مع البحث الحالي في مهارة القراءة، والبحث الحالي يختلف عنه، في تركيزه على قراءة المجالات العربية.

البحوث السابقة لا شك أنها مفيدة للبحث الحالي لا سيما عند تناوله لمهارة القراءة، ويظلّ البحث الحالي متميزاً عنها بعينته المختارة من كلية اللغات والإدارة، مع تركيزه على دور قراءة المجالات العربية في تطوير اللغة العربية لدى أفراد العينة.

منهجية البحث

يوضح هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث أثناء هذه الدراسة، وذلك للإجابة عن التساؤلات التي تمت صياغتها في بداية هذا البحث، من أجل الوصول إلى الأهداف التي سعت هذه الدراسة لتحقيقها، حيث يشتمل هذا الفصل على مجموعة من القضايا العلمية البحثية، بداية من الطرق الإحصائية التي سيستخدمها الباحث في هذه الدراسة، وأسباب اختياره من بين مجموعة من الطرق الإحصائية المتوفرة، ثم التطرق إلى مجتمع الدراسة، وأفراد العينة من حيث حجمها وطريقة اختيارها، كما يتناول الباحث في هذا الفصل الحديث عن الاستبيان المستخدم وصدقه، وثباته، والدراسة

الاستطلاعية التي أجراها، وأهم ما توصلت إليه من نتائج؛ للتأكد من صلاحية الاستبيان المستخدم، والكيفية التي تمّ بها جمع المعلومات، وتحليلها.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبياناً من تصميمه؛ للوقوف على مواطن الضعف لدى أفراد العينة المكونة من 50 طالباً وطالبة. وسؤال البحث الرئيس: ما الصعوبات والتحديات التي تواجه طلاب اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا عند قراءة المجالات العربية؟ والمنهج الوصفي الإحصائي الذي يتكون من التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع هذه الدراسة من 143 طالباً وطالبة من طلاب كلية اللغة العربية للاتصالات العالمية في كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

أفراد العينة

اختار الباحث عينة قوامها 50 طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى حتى السنة الرابعة من برنامج اللغة العربية للاتصالات العالمية في كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وأفراد العينة يمثلون الطلاب من السنة

الجدول (1). معيار متوسطات الحسابية ودرجة الموافقة للسلم الخماسي ليكرت (أزول أزلين، 2016م).

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
قوية جداً	من 4.2 - 5.0
قوية	من 3.4 - أقل من 4.2
متوسطة	من 2.6 - أقل من 3.4
ضعيفة	من 1.8 - أقل من 2.6
ضعيفة جداً	أقل من 1.8

صدق استبيان قياس اتجاهات الطلبة

للتحقق من صدق الاستبيان، عرضه الباحث على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم اللغة العربية، وطلب الباحث منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبيان، وفي ضوء ملاحظات لجنة المحكمين واقترحاتهم، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف فقرتين من (28) فقرة، وهذا ما يسمّى بالصدق الظاهري للاستبيان، ثم أخرج الاستبيان في صورته النهائية، وأصبح صالحاً لأغراض الدراسة.

الأولى حتى السنة الرابعة، وقد تمّ استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية، وهي طريقة تتماشى مع مجريات الدراسة الحالية، فكانت عشوائية؛ لكي تفسح المجال لجميع أفراد المجتمع في فرصة الاشتراك في العينة، وهو أسلوب يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية، وعدم الانحياز.

أداة البحث

أ- الاستبيان

يحتوي الاستبيان على 28 فقرة. وقد قسم الباحث هذا الاستبيان إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول عبارة عن البيانات الشخصية مثل الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، ومدة تعلّم اللغة العربية، والتقدير الحالي. أما القسم الثاني فيتكون من 8 فقرات الإجابة عنها بـ (نعم/ لا). وأما القسم الثالث ففيه 20 فقرة تتمّ الإجابة عنها بـ (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وقد استهلّ الباحث هذا الأداة بخطاب قصير للعينة؛ ليطمئنهم على أنّ هذا الاستبيان سيستخدم لأغراض بحثية فقط.

وقد تمّ تقسيم الاستبيان إلى مجالين كالآتي:

- 1- الصعوبات والتحديات.
- 2- فهم المجالات العربية لدى طلبة اللغة العربية للاتصالات العالمية.

بعد جمع الاستبيانات سيقوم الباحث بإدخال ما فيها من معلومات على برنامج SPSS؛ لتحليلها.

ثبات استبيان قياس اتجاهات الطلبة

بعد تطوير فقرات الاستبيان النهائية، طبقها الباحث على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج أفراد الدراسة، من (20) طالباً وطالبة من طلبة اللغة العربية للاتصالات العالمية، وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاستبيان، ثم استخدم الباحث معامل ثبات الاستبيان باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات للاستبيان (0.90)، وهي معاملات تؤكّد ثبات المقياس.

إجراءات البحث

لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث، تمّ القيام بما يأتي:

- 1- الحصول على الموافقة اللازمة لإجراء البحث من كلية اللغات والإدارة - قسم اللغة العربية للاتصالات العالمية - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- 2- تحليل مشكلات الطلبة واحتياجاتهم في مهارة القراءة وفهمها.
- 3- مراجعة الأدب النظري أي الدراسات السابقة عن كيفية تعلّم مهارة القراءة.
- 4- إعداد أدوات البحث بصورة جيدة.
- 5- عرض أدوات البحث على المشرف؛ للتحقق من صدق المحتوى.

6- حصر مجتمع البحث وتحديد أفراد البحث من طلبة كلية اللغات والإدارة - قسم اللغة العربية للاتصالات العالمية - الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

- 7- تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية؛ لاستخراج معامل الثبات للأدوات.
- 8- استخراج النتائج، وعرضها في الفصل الرابع، ثم القيام بتفسيرها ومناقشتها والخروج بالاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات في الفصل الخامس.

المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، إذ تمّت استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

- 1- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة أداء أفراد الدراسة الذي يشير إلى مدى الاتساق الداخلي للأسئلة بعضها ببعض، ومع كلّ الأسئلة بصفة عامة لقياس الغرض (SPSS).
- 2- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)؛ ليشير إلى فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي عينتين مستقلتين.

عرض النتائج وتحليلها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو دور المجالات العربية في استيعاب اللغة العربية لدى طلبة كليات اللغات والإدارة قسم اللغة العربية للاتصالات العالمية يعزى إلى الجنس (ذكر أو أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب المتوسطات المعيارية لاستجابات الطلبة لكلِّ فقرة من فقرات مقياس اتجاهات طلبة اللغة العربية نحو دور المجالات العربية في استيعاب اللغة العربية لدى طلبة كليات اللغات والإدارة قسم اللغة العربية للاتصالات العالمية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (2).

الجنس	الفقرات	المتوسط الحسابي	الدرجة
ذكر	13	26.50	
أنثى	37	25.15	
الدرجة الكلية	50		

لاختبار مان ويتني (Mann-Whitney)، إلا أن تلك الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات الطلبة نحو دور المجالات العربية في استيعاب اللغة العربية لدى طلبة كليات اللغات والإدارة قسم اللغة العربية للاتصالات العالمية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، إذ كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.767).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو المشكلة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجالات العربية، وفهمها، يعزى إلى الجنس (ذكر أو أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب المتوسطات المعيارية لاستجابات الطلبة لكلِّ فقرة من فقرات مقياس المشكلة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجالات العربية، وفهمها، يعزى إلى الجنس (ذكر أو أنثى)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (3).

يتضح من الجدول (2) على رغم من تقدم الإناث على الذكور في المتوسط الحسابي

متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في
قراءة المجلّات العربية، وفهمها، وفيما يلي عرض
لهذه النتائج:

جدول للمتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية للصعوبات والتحديات التي تواجه أفراد
العينة في فهم المجلّات العربية.

تحليل بين محورين

المتوسط الحسابي		الجنس	
المتوسط الحسابي		المتوسط الحسابي	
29.62	13	ذكر	الدرجة
24.05	37	أنثى	
	50	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (3) أنه رغم تقدم الإناث على الذكور في المتوسط الحسابي لاختبار مان ويتني، إلا أن تلك الفروق بين الذكور والإناث في المشكلة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلّات العربية، وفهمها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، إذ كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.235) .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما الصعوبات والتحديات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلّات العربية، وفهمها؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية، ولكلّ مجال من مجالات القياس، كما تمّ حساب ذلك لكلّ فقرة من فقرات مقياس الصعوبات والتحديات التي يواجهها

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	فهم المجالات العربية	3.89	0.847	قوية
2	الصعوبات والتحديات في فهم المجالات العربية	3.00	1.058	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.445	1.905	قوية

الجدول (4).

بين (3.00) و(3.89)، وأقواهما مجال فهم المجالات العربية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.89) بانحراف المعياري (0.847).

مجال الصعوبات والتحديات في فهم المجالات العربية.

جدول للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلبة نحو فقرات مجال الصعوبات والتحديات في فهم المجالات العربية مرتبة تنازلياً

يتضح من الجدول (4) أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على استبيان اتجاهاتهم نحو الصعوبات والتحديات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلات العربية، وفهمها، بشكل عام بلغ (3.445) وبانحراف معياري بلغ (1.905)، وهذا يعني أنّ درجة اتجاهاتهم نحو الصعوبات والتحديات في فهم المجالات العربية كانت قوية. كما يشير الجدول إلى أنه من بين المجالات الفرعية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو قوية ومتوسطة، إذ يتراوح متوسطها الحسابي ما بين (3.00) و(3.89)، وأقواهما مجال فهم المجالات قوية ومتوسطة، إذ يتراوح متوسطها الحسابي ما بين الصعوبات وفهمهم، حُظي مجالان على درجة

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المواقفة
11	أجد صعوبة في الحصول على المجالات العربية.	1	3.66	1.319	قوية
3	لا أفهم المجالات العربية بسبب قلة مفرداتي اللغوية.	2	3.46	1.014	قوية
7	أشعر بالملل عند قراءة المجالات العربية.	3	3.22	1.036	متوسطة
1	لا أفهم جيد عندما أقرأ المجالات العربية.	4	3.12	0.982	متوسطة
2	لا أفهم المجالات العربية بسبب ضعف قدرتي اللغوية.	5	3.08	0.932	متوسطة
5	مشكلتي في المجالات العربية هو عدم استيعاب القواعد اللغوية.	6	3.06	0.998	متوسطة
4	لا أفهم قراءة المجالات العربية؛ لأنها تستخدم لغةً صعبةً.	7	2.82	1.044	متوسطة
6	ليس لديّ رغبة في قراءة المجالات العربية.	8	2.72	1.213	متوسطة
8	لا أعرف أهمية قراءة المجالات العربية في اكتساب المهارات اللغوية.	9	1.90	0.995	ضعيفة

الجدول (5).

أقرأ المجالات العربية لضيق الوقت)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (12) التي تنصّ على (فهم المجالات العربية يساعدني في ممارسة اللغة العربية مع أصدقائي) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4.16)، وبانحراف معياري (0.681). يلاحظ أنّ أفراد العينة يدركون الدور الفعّال لقراءة المجلّات في تحسين مستواهم اللغويّ كما هو ملاحظ من الجدول رقم (6).

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو دور المجلّات العربية في استيعاب اللّغة العربية لدى طلبة كليات اللغات والإدارة قسم اللّغة العربية للاتّصالات العالميّة يعزى إلى الجنس (ذكر أو أنثى)؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ متوسط درجة اتجاهات الطلبة نحو دور المجلّات العربية في استيعاب اللّغة العربية التي حصل عليها الطلاب كانت (26.50) أما التي حصلت عليها الطالبات فقد كانت التوالي (25.15). ويلاحظ من النتائج أنّ الفروق في متوسط درجات اتجاهات الطلبة

بين الجدول (5) نتائج استجابات الطلبة على فقرات مجال الصعوبات والتحديات في فهم المجالات العربية، إذ يتضح أنّ معظم فقرات هذا المجال قد حصلت على درجة قوية يتراوح متوسطها ما بين (2.72) و (3.46)، وأضعفها الفقرة (8) السالبة التي تنصّ على (لا أعرف أهمية قراءة المجالات العربية في اكتساب المهارات اللغوية)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (11) التي تنصّ على (أجد صعوبة في الحصول على المجالات العربية)، إذ تحظى بمتوسط حسابي (3.66)، وبانحراف معياري (1.319). ويتضح لنا من النتائج أنّ أفراد العينة في حاجة ماسّة؛ لإثراء مفرداتهم اللغوية، وهو أمر لا يمكن حدوثه إلا بالقراءة وكثرة الإطلاع. أما عدم توفر المجالات العربيّة فيقع حلّ هذه المشكلة على عاتق الإدارة.

مجال فهم المجالات العربية

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلبة نحو فقرات مجال فهم المجالات العربية مرتبة تنازلياً

بين الجدول (6) نتائج استجابات الطلبة على فقرات مجال فهم المجالات العربية، إذ يتضح أنّ معظم فقرات هذا المجال قد حصلت على درجة قوية يتراوح متوسطها ما بين (3.68) و (4.16)، وأضعفها الفقرة (19) السالبة التي تنصّ على (لا

الذكور والإناث غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير عدم وجود فرق بين الطلبة الذكور والإناث؛ لأنهم يعيشون في البيئة التعليمية نفسها ولم يتعرضوا لبيئة عربية حقيقية. مما جعلهم شبه سواسية في فهم اللغة العربية عموماً، ودور المجلات العربية على وجه الخصوص في رفع نسبة فهم العربية واستيعابها.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو المشكلة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلات العربية، وفهمها، يعزى إلى الجنس (ذكر أو أنثى)؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط درجة اتجاهات الطلبة نحو مشكلة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلات العربية، وفهمها، التي حصل عليها الطلاب كانت (29.62) أما التي حصلت عليها الطالبات كان فقد كانت (24.05). ويلاحظ من النتائج أن الفروق في متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والإناث غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما الصعوبات والتحديات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في كلية اللغات والإدارة في قراءة المجلات العربية، وفهمها؟

تتمثل الصعوبات لدى أفراد العينة في ندرة المجلات العربية، وقلة المفردات اللغوية، وعدم الألفة مع المفردات المستخدمة في المجلات العربية، ومع ذلك لوحظ من الجدول رقم (6) أن أفراد العينة لهم اتجاهات إيجابية، ورغبة قوية نحو قراءة المجلات العربية، وفي ذلك إشارة إلى إيمانهم بأهميتها في رفع المستوى اللغوي لطالب اللغة العربية – الناطق بغير العربية. ومما يلفت النظر أن الفقرة السالبة رقم (19) ((لا أقرأ المجلات لضيق الوقت)) كان ترتيبها 11 من العدد الكلي 19، وفي ذلك إشارة إلى وجود نسبة غير قليلة تستهين بدور المجلات، فهي في حاجة إلى لفت نظرها إلى أهمية المجلات العربية في رفع مستوى الطلاب لغوياً.

الخاتمة

خلاصة النتائج

بحمد الله وبعونه استطعنا إكمال هذا البحث الذي نتجت عنه عدة نتائج من أهمها:

1- أفراد العينة على وعي تام بأهمية المجالات العربية، والدور الذي تؤديه في النهوض بمستوى الطلاب لغوياً.

2- ضعف نسبة كبيرة من الطلاب لغوياً، ويمكن رده إلى عدم القراءة والإطلاع؛ لأن اللغة عبارة عن مفردات يخزنها الطالب، ويلجأ إلى استخدامها، أو ممارستها عند الحاجة.

3- من الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة قلة، أو ندرة المجالات العربية، وعدم الألفة مع المفردات المستعملة من قبل الكتاب على صفحات المجالات العربية، والضعف اللغوي العام يقف حائلاً دون الاستفادة من المجالات العربية، فضلاً عن الشعور بالملل، وقد يكون سبب ذلك أن الموضوعات المطروحة ليست من اهتمام الطلاب.

التوصيات

وبناءً على النتائج السابقة يوصى الباحث بالتالي:

1- ربط الطلاب بالمجالات العربية عن طريق التدريبات داخل الفصل وخارجه.

2- تكوين نادٍ للمجلات العربية هدفه توفير المجالات العربية بأنواعها المختلفة.

3- مناقشة موضوعات مأخوذة من مجلات عربية مشهورة داخل الفصل؛ لفهم محتواها، والوقوف على المفردات المستخدمة بتوضيح معناها المعجمي والسياقي.

المقترحات

ويقترح الباحث أيضاً ما يلي:

1- إجراء بحث عن دور المجالات العربية في رفع مستوى طالب العربية الناطق بغيرها لغوياً.

2- بناء وحدة دراسية مفرداتها وتراكيبها مأخوذة من المجالات العربية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أنيس، إبراهيم، وغيره، (1972م)، المعجم الوسيط.

سالم، المعوش، (1993م)، الأدب العربي الحديث.

عبد الحميد، محمد، (2009م)، (كتاب الاتصال والاعلام على شبكة الإنترنت) مهارات قراءة النصوص العربية لدى طلبة السنة الرابعة في كلية دراسات القرآن والسنة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

غانا، عبد الله مسعود، (2009م)، (Studies on Language and Literature)

معلوف، لويس، (1997م)، المنجد في اللغة والأعلام.

يوسف، حنان، (2006م)، (كتاب الإعلام في المؤسسات التعليمية التربوية)، مهارة قراءة الجرائد لدى طلبة كلية دراسات القرآن والسنة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

ثانياً: بحوث جامعية غير منشورة

عبد الحميد، أزول أزلين، (2016م)، تصميم برنامج تعليمي قائم على التعلم التشاركي عبر الفيسبوك وقياس اثره في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا في اتجاهاتهم نحو البرنامج.

مسعود، مهدي، (1991م)، تعليم مهارة القراءة للطلاب الماليزيين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

نصر، حمدان علي، مناصرة، يوسف عثمان ، (2000م)، مدى وعي معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى لمفهوم القراءة ومبادئ تعلمها وتعليمها، ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم.

إسماعيل، محمد روفيان، (2005م)، طرق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بكلية سلاجور

دار الإحسان الإسلامية دراسة وصفية تحليلية.

ثالثاً: بحوث باللغة الملايوية

Ibrahim, Rohana, (2004), **Keupayaan membaca teks Arab di kalangan pelajar Fakulti Pengajian Islam Jabatan al-Quran dan al-Sunnah.**